الافتتاحية

إن بناء جيل جديد من الشباب الواعى المثقف المتفتح، المسلح بالعلم والأخلاق وحب الوطن يقوم على أكتافه مستقبل الوطن وعزته وكرامته يستلزم وضع خطة جيدة لتعليم وتنشئة وتثقيف جيل من أطفال اليوم، وهم عدة وعتاد الوطن فى المستقبل.

أول أولويات خطة تعليم وتنشئة وتثقيف الأطفال هو الإعداد الجيد لمعلم الأطفال، وهو من سيقوم على أكتافه مسئولية تطبيق الخطة. من المعروف فى الدول المتقدمة أن مؤهلات معلمى الحضانة ورياض الأطفال ينبغى أن تكون أعلى مؤهلات، وأن تكون إمكانياتهم وصفاتهم الشخصية أعلى من معلمى المراحل الأكبر. لذلك ينبغى على كليات التربية ورياض الأطفال أن تعيد مراجعة المناهج ومعايير تأهيل طلبتها من الناحية العلمية والنفسية والتربوية. كما ينبغى أيضًا أن تقوم الوزارة بالتدريب والتعليم المستمر لمعلميها لتحديث معلوماتهم وتنشيط ذاكرتهم.

ثانى أولويات هذه الخطة هى المناهج والأنشطة، حيث ينبغى إعدادها بدقة متناهية، بالإضافة إلى مراجعتها بصفة مستمرة حتى تساير الاتجاهات المماثلة فى الدول المتقدمة فى هذا المجال، مع الأخذ فى الاعتبار خصوصيات الثقافة العربية والدين الإسلامى.

كما ينبغى أن يراعى فى إعداد هذه المناهج والأنشطة فئات الأطفال الموهوبين وفئات ذوى الاحتياجات الخاصة.

ثالث هذه الأولويات هى المكتبات المدرسية، وهى الدعامة التى ترتكز عليها الخطة.

حيث أنه من الضرورى أن يتعود الطفل أن يحصل على المعلومات بنفسه من مصادرها المطبوعة والمسموعة والمرئية والإلكترونية، وأن يبتعد أسلوب التعليم عن التلقين، وأن يتناسب التقييم بالنظر إلى الأسلوب الجديد فى التعليم.

والله الموفق،،،

رئيس التحرير